

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ: تَرْقِيعُ الصَّلَاةِ (١) – سُجُودُ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ



أَسْئَلَةُ التَّذَكُّرِ:

ما معنى سجود السهو؟ - ما أسباب سجود السهو إجمالاً؟ - متى يكون سجود السهو قبل السلام؟ - ما مثال على ترك واجب يشرع له السجود قبل السلام؟ - ما خلاصة كيفية سجود السهو؟ - ما الحكمة الروحية من تشريع سجود السهو؟ - هل في الأمر سعة لو سجد قبل السلام أو بعده؟

■ تذكير بالدرس 14

تعلمنا مبطلات الصلاة ومكروهاتها، وأن بعض الأفعال يفسد الصلاة تماماً، وأخرى لا تُبطلها لكنها تُنقص الأجر والخشوع، فيجب على المصلي اجتنابها.

1 ما معنى سجود السهو؟

سجود السهو هو سجدتان في آخر الصلاة يُشرعان جبراً لما يقع من المصلي من نسيان أو خطأ في الصلاة من غير قصد، رحمةً من الله وتيسيراً على عباده.

2 ما أسباب سجود السهو إجمالاً؟

أسباب سجود السهو ثلاثة: الزيادة (كزيادة ركوع أو سجود أو ركعة سهوًا)، والنقص (كنسيان ركن أو واجب)، والشك (أن يتردد في عدد الركعات ولا يدري كم صلى).

3 متى يكون سجود السهو قبل السلام؟

يكون قبل السلام غالبًا إذا حصل نقص في الصلاة، كترك واجب من واجبات الصلاة نسيانًا، أو إذا شك في عدد الركعات ولم يترجح عنده شيء، فيبني على اليقين (الأقل) ويسجد للسهو قبل السلام.

4 ما مثال ترك واجب يُسجد له قبل السلام؟

مثل من نسي التشهد الأول وقام إلى الركعة الثالثة، وتذكر بعد أن استقام قائمًا، ففي هذه الحال لا يرجع، بل يتم صلاته، ثم يسجد للسهو سجدتين قبل السلام؛ لأن التشهد الأول واجب وليس ركناً.

5 ما خلاصة كيفية سجود السهو قبل السلام؟

بعد الفراغ من التشهد الأخير وقبل أن يسلم، يكبر ويسجد سجدةً مثل سجود الصلاة يقول فيها «سبحان ربي الأعلى»، ثم يرفع مكبرًا، ثم يسجد سجدةً ثانية، ثم يرفع مكبرًا ويسلم من الصلاة.

6 هل يجب أن يكون دائمًا قبل السلام؟

الأمر فيه سعة؛ فقد ورد عن النبي ﷺ السجود قبل السلام وبعده، لكن الأفضل أن يكون قبل السلام إذا كان عن نقص أو شك بلا ترجيح، وأن يكون بعد السلام إذا كان عن زيادة، على ما رجّحه جمع من أهل العلم.

7 ما الحكمة الروحية من تشريع سجود السهو؟

سجود السهو يُشعر العبد بنقصه وحاجته إلى جبر من الله، فيتعلّم التواضع مع كثرة الخطأ، ويرى سعة رحمة الله الذي شرع له طوق نجاة إذا نسي أو أخطأ، فلا ييأس من القبول، بل يزيد حرصاً في صلاته مع طمأنينة قلبه.

أسباب سجود السهو الرئيسية



الزيادة

(ركوع، سجود، ركعة)



النقص

(ركن، واجب)



الشك

(عدد الركعات)

قبل السلام أم بعده؟

٢

بعد السلام

- زيادة في الصلاة
- شك مع ترجيح

١

قبل السلام

- نقص (ترك واجب)
- شك بلا ترجيح (يبني على الأقل)

✨ سجود السهو باب رحمة: يذكر العبد بنقصه ويُريه كرم مولاه ✨

قال النبي ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ» (متفق عليه)



الدَّرْسُ اللَّاحِقُ (١٦): «تَرْقِيعُ الصَّلَاةِ (٢) – سُجُودُ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ»

